الأنباء
الاثنين 24 ديسمبر 2012

ملف اللاجئين يتحول إلى أزمة سياسية لبنانية

عون يرى «القاعدة» على أبواب لبنان وباسيل لترحيل النازحين والقوات تنفي خطر اللاجئين وتتمسك بالاعتبارات الإنسانية

أجواء احتفالية بعيد الميلاد في وسط بيروت (محمود الطويل)

ظلال الاحداث السورية بدأت ترمي بثقلها على الاوضاع الداخلية في لبنان، بمعزل عن سياسة النأي بالنفس التي اعتمدتها حكومة نجيب ميقاتي.

في البداية ظهر الانقسام بين قوى 8 و14 آذار، حول الموقف مما يجري في سورية، الثامن من آذار مع النظام السوري والتي ترعرعت أصلا في ظله، والرابع عشر منه مع الثورة ضد النظام، المدينة لأفضاله في لبنان بالوجود.

على أن الطرفين، تفاهما ضمنا على منع تمدد النار السورية الى الداخل اللبناني، من خلال تقديم الدعم للنظام أو للمعارضة على الأرض السورية، وبالدعم المادي والمعنوي أولا ثم بالسلاح والرجال، كما يدل سقوط قتلى لحزب الله وحلفائه من جهة، وللمجموعات المتحمسة للثورة السورية من جهة ثانية.

لكن تأزم الأوضاع العسكرية في سورية، وتدفق النازحين سوريين وفلسطينيين، قلب المقاييس والمخاوف في لبنان، الى حد جعل إقفال الحدود، الذي كان مطلبا رئيسيا لقوى 14 آذار بوجه السلاح المرسل لحزب الله، يصبح عنوان الحركة المطلبية لقوى الثامن من آذار الآن، تحت داعي وقف سيل النازحين، تجنبا للمخاطر الاقتصادية والديموغرافية التي يرتبها على لبنان.

الانقسام اللبناني حول الموقف في سورية، انعكس انقساما حول النازحين من سورية، سوريين كانوا أو فلسطينيين، الحكومة برئيسها وبوزراء جبهة النضال الوطني الجنبلاطية، ومن خلفهم الرئيس ميشال سليمان مع إنسانية التعامل في موضوع النازحين، بمعزل عن إمكانيات لبنان الذاتية، وهنا يلتقي رئيس الحكومة مع قوى 14 آذار التي تعتبر رعاية النازحين الهاربين من بطش النظام واجبا قوميا، وإنسانيا أيضا، ووزراء الثامن من آذار الذين ينظرون الى هؤلاء النازحين، بمنظار النظام السوري اليهم، يرون في استقبال لبنان لهم خرقا لسياسة النأي بالنفس، كما يوحي النائب طلال أرسلان، أو معبرا للقاعدة الى لبنان، كما يخشى العماد ميشال عون الذي يريد من المسيحيين خصوصا، مشاركته خشيته المتحركة بالدوافع الانتخابية.

وفيما يتجنب حزب الله وإعلامه الخوض في غمار النزوح يبدو العماد عون وكتلته وضمنها النائب طلال أرسلان متنكبين هذه المهمة، وسط صمت حلفاء النظام الآخرين.

ويمثل وزير الطاقة جبران باسيل رأس حربة تيار العماد عون، وقد تجاوز مطالب عمه رئيس التيار بإقفال الحدود مع سورية، بترحيل النازحين السوريين والفلسطينيين الى حيث أتوا، بعيدا عن الاعتبارات الانسانية، ففي يوم «النبيذ اللبناني في فرنسا» دعا باسيل الحكومة اللبنانية الى البحث جديا في ترحيل النازحين السوريين واللبنانيين عن أرضنا.

وقال ان هؤلاء يأخذون مكان الشباب اللبناني الذي يضطر الى الهجرة!

وفي لهجة تحريضية قال: هل نريد تعليم المنهج السوري في مدارسنا؟ ان هناك مدارس لأبناء النازحين تعطي المنهاج التعليمي السوري، وتساءل: هل من بلد في العالم يعلم في مدارسه منهج بلد آخر؟ ألا يكفينا فلسطينيي لبنان كي يأتي سكان بقية المخيمات السورية الى لبنان؟ وألا يكفينا السوريين في لبنان، كي يأتينا بقية السوريين الى لبنان؟ ثم استدرك وزير الإصلاح والتغيير قائلا: هذا ليس تفكيرا عنصريا أبدا، بل هو تفكير وطني، وكل منا يشوف حاله فيه.

ارسلان: أين النأي بالنفس؟

بدوره رئيس الحزب الديموقراطي طلال ارسلان، عضو الكتلة العونية، الوثيق الصلة ببشار الاسد، ركز على انتقاد سياسة النأي بالنفس التي تعتمدها الحكومة، والتي تحولت الى مجرد شعار، من وجهة نظره.

وقال في مؤتمر صحافي: نحن نعم من انصار ومن اشد المطالبين بتطبيق سياسة النأي بالنفس، بالفعل وليس بالقول، اذا كنا فعلا نريد ان نحمي بلدنا ووحدة اللبنانيين، بغض النظر من منا مع سورية الدولة والنظام ومن منا ضد.. لا احد يستطيع التأثير على الوضع في سورية.

من جهته النائب العماد ميشال عون، قال ان هناك من يتآمر ويشجع بعض اللبنانيين على القتال في سورية وتكون النتيجة كارثية لبلدنا ولجيراننا، محذرا من ان «القاعدة» باتت على مقربة منا، فإذا خطوا خطوة واحدة، يصبحون في الداخل اللبناني ويعلنون الامارة في طرابلس.

وحول ما يجري في سورية قال عون انه خطير جدا والمهدد لوجودنا خصوصا ان القائمين بهذه الثورة الذين يدعون حقوق الانسان هم تكفيريون.

بالمنطق نفسه تحدث الوزير السابق وئام وهاب الوثيق الصلة بالنظام السوري، الى قناة الجديد امس، وانتقد سياسة النأي بالنفس غير المطبقة، واضاف اليها سياسة الرئيس ميشال سليمان الذي يحاول ان يجعل من نفسه رائد الديموقراطية في بلد يعتبره زياد الرحباني «قرطة عالم مجموعين».

وقال وهاب انه كان مع مجيء عون لرئاسة الجمهورية لكن الصراع الاقليمي حال دون ذلك.

وهاب قال انه لم يذهب الى سورية منذ فترة، حتى انه لم يحضر جنازة شيخ عقل الدروز الشيخ جربوع بسبب الظروف.

وفي خلال المقابلة دخل على الخط احد الناطقين بلسان الجيش السوري الحر بسام الدادا، وما ان ابلغ وهاب حتى هدد بالانسحاب من المقابلة، قائلا لمقدمة البرنامج: مين هيدا جيش لبنان الحر ما اضطر المحطة الى الاعتذار من المتدخل.

الجميل: لبنان سيدفع الثمن

لكن الرئيس امين الجميل رأى ان اي تطور في سورية لن يغير بشكل جذري ميزان القوى الداخلي مادامت القوى الاساسية على موقفها واحوالها وقوتها وحضورها الاقليمي سواء بالنسبة لحزب الله او بالنسبة للمقلب الآخر.

وقال الجميل: اذا لم يحصل استيعاب لخطورة التغيير في سورية فان لبنان سيدفع ثمن هذا التغيير، لاسيما ان التطرف من كل جهة لم يحقق الاستقرار، ويجب الحذر من ان يضع التطرف الكيان على المحك، لان البلد منقسم سياسيا وجغرافيا.

من هنا اطلق النائب نواف الموسوي دعوة حزب الله للمعارضة الى الحوار، لان شل قرارات الحكومة لا يؤدي الى الاطاحة بالحكومة بل الى الاطاحة بمصير اللبنانيين: فالذي يجوع اليوم لا مذهب له ولا منطقة له، واعتبروا ان الازمة الاقتصادية شأن بيئي تجب معه تنحيه الخلافات السياسية.

النائب جنبلاط من جهته وصف فريقي 14 و8 آذار بالمدمرين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا للبلد، وقال انهما يعملان على تفصيل البدلات الانتخابية على قياسيهما زائد بدلة رئاسة، ويظن كل من الفريقين انه اذا نجح او اكتسح الانتخابات يستطيع ان يسيطر على البلد وينهي الآخرين وشكأن البلاد، محصورة بهذين الفريقين، وقال جنبلاط لـ 8 و14 آذار: إني لست ملحقا بأحد، وان هناك رأيا عاما ثالثا ووسطيا في لبنان يريد الخروج من هذه الثنائية المدمرة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، مشددا على انه مع الرئيس ميقاتي في مركب واحد، نغرق معا او ننجو معا.

● بيروت ـ عمر حبنجر

أهالي مخطوفي إعزاز ينذرون تركيا بضرب مصالحها في لبنان

بيروت: أعلن اهالي المخطوفين اللبنانيين في اعزاز «حلب» انهم سيبدأون مطلع يناير بالضغط تصاعديا ضد المصالح التركية ولن يوفروا وسيلة للوصول الى هدفهم. ادهم زغيب ابن المخطوف علي زغيب، قال: الضغط في لبنان وفي اي منطقة نصل اليها، لان اهلنا هم أولوياتنا الأولى، فاجمعوا امركم وشركاءهم وقرروا. واضاف: «اعتبارا من اول سنة سنسامح باهلنا اذا لم يأتوا، لكن بالمقابل سنعتبر ان كل شيء اسمه مصلحة تركية في لبنان بده يتوقف وسننام باجسادنا امام رحلات طيرانهم وسفنهم وبرادات السمك الآتية من عندهم، فاذا قبلوا بان يضحوا بكل المصالح التركية مقابل التسعة الموجودين عندهم فليفعلوا».

سكرتير صالح: الرئيس اليمني السابق يدعم قرارات هادي ويدعو إلى احترامها

القاهرة ـ د.ب.أ: صرح مصدر مقرب من الرئيس اليمني السابق علي صالح أنه يؤيد قرارات خلفه الرئيس عبد ربه منصور هادي التي اتخذها بشأن إعادة هيكلة القوات المسلحة اليمنية، التي طالت عددا من القيادات العسكرية والأمنية من بينها نجل الرئيس السابق ونجل شقيقه.

وقال أحمد عبدالله الصوفي، السكرتير الإعلامي للرئيس اليمني السابق في رد على سؤال لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية حول موقف الرئيس السابق من القرارات الأخيرة للرئيس هادي التي مست نجل صالح ونجل شقيقه: «هذا ليس سؤالا أصلا، لأن الموقف واضح، وهو أن الرئيس السابق يدعم هذه القرارات، ويدعو الى احترامها».

وأضاف: «الرئيس السابق يؤيد قرارات الرئيس هادي»، معللا ذلك بالقول: «هذه قرارات أصدرها رئيس الجمهورية حسب صلاحياته الدستورية التي تخوله إصدار مثل هذه القرارات».

وذكر الصوفي أن الرئيس اليمني السابق «أكد في لقاء ضمه بعدد من الأكاديميين في المؤتمر الشعبي العام (حزب صالح) على ضرورة احترام والالتزام بقرارات الرئيس هادي الذي مارس صلاحياته الدستورية بإصدار مثل هذه القرارات»، مؤكدا أنه «حسب علمي لا يوجد في الجمهورية اليمنية اليوم من يعترض على قرارات رئيس الجمهورية».

السبسي: حركة النهضة الإسلامية الحاكمة أصبحت «أكبر خطر» على تونس

تونس ـ أ.ف.ب: اتهم الباجي قايد السبسي رئيس حزب «نداء تونس» المعارض وزارة الداخلية بالتواطؤ مع محسوبين على حركة النهضة الإسلامية الحاكمة، هاجموا أمس الأول اجتماعا لحزبه في جزيرة جربة (جنوب)، معتبرا ان حركة النهضة «أصبحت خطرا على تونس».

وقال السبسي لإذاعة «موزاييك اف ام» التونسية الخاصة «اوجه نداء الى المواطنين (التونسيين) وأنبههم وأقول لهم ان (حركة) النهضة أصبحت اكبر خطر على البلاد، وان أمنكم لم يعد مضمونا».

وأضاف ان الذين هاجموا اجتماع حزبه اليوم في جربة ينتمون الى حركة النهضة والى «الرابطة الوطنية لحماية الثورة» (غير حكومية) المحسوبة على النهضة.

واتهم الشرطة بالتواطؤ مع المهاجمين و«مساعدتهم على إفشال الاجتماع» الذي قال انه بدأ بحضور ألفي شخص من سكان جربة وتم إلغاؤه بعد الهجوم.

وذكر ان حزبه أعلم وزارة الداخلية بتاريخ عقد الاجتماع ومكانه وانه تلقى منها «تطمينات» بتأمينه.

ويتولى وزارة الداخلية علي العريض القيادي في حركة النهضة.

وقال قايد السبسي «الدولة لم تعد قادرة على حفظ امن مواطنيها وربما سنعود الى قانون الغاب وكل واحد سيحمي أمنه بنفسه».

من جهته، نفى عامر العريض القيادي في حركة النهضة أي مسؤولية لحركته في مهاجمة اجتماع حزب نداء تونس في جربة.

وقال لإذاعة موزاييك اف ام انها «اتهامات عارية من الصحة (...) والنهضة تدين العنف أيا كان مصدره».

كما نفى خالد طروش الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية في تصريح للتلفزيون الرسمي ان تكون الشرطة «تواطأت» مع المهاجمين.

بدورها، قالت المحامية بشرى بلحاج حميدة الناشطة في حزب نداء تونس لـ«فرانس برس» ان «نحو 250 شخصا تم استجلاب اغلبهم من ولايات أخرى وبعضهم يركب خيولا، حاصروا طوال ثلاث ساعات الفندق الذي كان مقررا عقد الاجتماع داخله، وقد أصيب انصار من الحزب بعدما تم الاعتداء عليهم بالحجارة والهراوات أمام انظار الأمن الذي لم يتدخل».

وأضافت «المهاجمون ينتمون إلى مكتب حركة النهضة في جربة ورابطة حماية الثورة إضافة الى ماجورين».

الجيش الجزائري يستعد لمواجهة واسعة مع «القاعدة»

الجزائر ـ د.ب.أ: شرع الجيش الجزائري في تنفيذ مجموعة من التمارين التعبوية والمناورات المحدودة، التي تحاكي عمليات قتال واسعة النطاق مع مجموعات مسلحة في الصحراء المفتوحة وفي مناطق صحراوية صخرية، تتعلق بمواجهة مفترضة مع الكتائب المسلحة التابعة للتنظيمات المتشددة، الموجودة في شمال مالي.

وكشفت صحيفة «الخبر» الجزائرية الصادرة امس أن هيئة أركان الجيش نظمت مع قيادات القوات الجوية وقيادة الدرك تدريبات تشارك فيها قوات متخصصة في مكافحة الإرهاب تابعة للقوات الخاصة وقيادة القوات البرية وقيادة النواحي العسكرية الرابعة والسادسة والثالثة، وقيادة القوات الجوية وقيادة الدرك الوطني.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصدر عليم القول إن التدريبات التي بدأ التحضير لها جزئيا منذ شهر سبتمبر الماضي، ستتواصل على مدى سنة كاملة، وان التمارين القتالية التي نظمتها القيادة العسكرية تتضمن تدريب القوات على معارك واسعة النطاق في الصحراء مع مجموعات مسلحة كبيرة العدد، واستغلال وسائل الاتصال والتجسس الحديثة.

وأشار المصدر إلى أن كثافة النيران التي تتعامل بها الكتائب الرئيسية لتنظيم القاعدة، وحركة التوحيد والجهاد التي حصلت على قذائف صاروخية نوعية من معسكرات الجيش المالي ومن الأسلحة المهربة من ليبيا، تفرض على الجيش الجزائري طريقة مختلفة في قتال هذه المجموعات، تكاد تتشابه مع حرب العصابات، لكنها تقترب مما يسمى في العلم العسكري الحرب الكلاسيكية.

وكانت قيادة الجيش الجزائري قد بدأت منذ عام 2002، عمليات تدريب كبيرة للقوات الجوية والقوات الخاصة، على العمل في الصحراء، ثم توسعت التمارين العسكرية في إطار تدريبات مشتركة مع جيوش دول الساحل.

قيادي لبناني لـ «الأنباء»: الحكومة الميقاتية باتت من الماضي وإسقاطها لم يعد شأناً مهماً

يعتقد قيادي معارض ان الحكومة الميقاتية وفي ظل التحولات المتسارعة في سورية باتت من الماضي، وهي موجودة بحكم الأمر الواقع وستسقط معه، أي مع سقوط نظام بشار الأسد وهي مسألة أسابيع معدودة.

ورأى ان الحكومة لم تعد بندا مهما على جدول أعمال المرحلة المرتقبة، وبالتالي التسريع في إسقاطها لم يعد شأنا مهما، معتبرا ان الموضوع الأساسي اليوم هو كيفية حماية لبنان من تداعيات السقوط الحتمي للنظام السوري.

وبحسب هذا القيادي، فإن حزب الله وقوى 8 آذار يخافان موعد الانتخابات النيابية وأن يخسراها. ويدركان ان الرياح بدأت تعصف في وجههما وليس في اتجاههما، وبالتالي يحاولان ابتكار إشكالات للعرقلة من أجل الوصول الى عدم إجراء هذا الاستحقاق.

وأضاف هذا القيادي: ان المعارضة مع إجراء الانتخابات في موعدها لأنها تصر على احترام المهل الدستورية ومبدأ تداول السلطة والأعراف الديموقراطية، لافتا الى ان الكتل النيابية التي تمثل 14 آذار تدرس مع الرئيس نبيه بري كيفية التوصل الى قانون انتخاب جديد. وان تعذر إيجاد مثل هذا القانون، فستجري الانتخابات على أساس قانون الستين.

وفي معلومات «الأنباء» ان تحضيرات تجري لعقد اجتماع موسع لقوى 14 آذار يصار خلاله الى بحث الملف الانتخابي بكل أبعاده لجهة القانون والتحالفات، كما سيتناول مسألة العلاقة مع الائتلاف السوري المعارض ومطالبة الدولة اللبنانية بالاعتراف بهذا الائتلاف بعدما اعترفت به 130 دولة.

● بيروت ـ محمد حرفوش

الإسلاميون يهدمون آخر الأضرحة في تمبكتو

باماكو ـ أ.ف.ب: عمد إسلاميون مسلحون يحتلون تمبكتو (شمال شرق مالي) أمس الى هدم آخر الأضرحة في هذه المدينة التاريخية، كما أعلن لـ «فرانس برس» زعيم إسلامي في المدينة، في معلومات أكدها أيضا شهود عيان.

وقال ابو دردار المسؤول في حركة أنصار الدين الإسلامية المسلحة التي تحتل تمبكتو مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي «لن يبقى أي ضريح في تمبكتو، الله لا يريد ذلك. نقوم بهدم كل الأضرحة المخبأة في الأحياء».

من جهته، برر محمد الفول الذي يقدم نفسه على انه عضو في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أعمال الهدم بالقول ان كل ما لا يمت بصلة بالإسلام «سيئ لأن على الإنسان ان يجل الله فقط». وأكد سكان في المدينة لـ «فرانس برس» هدم الإسلاميين للأضرحة في تمبكتو التي يطلق عليها اسم «مدينة الـ 333 وليا»، في إشارة الى الأولياء الصالحين الذين يرقدون في أراضيها. وقال احدهم «حاليا يهدم الإسلاميون كل الأضرحة في الأحياء بالمعاول».

وقال شاهد آخر «رأيت الإسلاميين يترجلون من سيارة قرب المسجد الكبير في تمبكتو. وراء منزل هدموا ضريحا هاتفين الله اكبر».

وكان الإسلاميون هدموا أضرحة أخرى في أكتوبر عشية اجتماع دولي في باماكو حول إرسال قوة مسلحة الى مالي لطردهم من شمال البلاد التي يحتلونها منذ ستة أشهر مع حركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا.

أخبار وأسرار لبنانية

● **نظرة 8 آذار لانعكاسات الأوضاع الإقليمية على الانتخابات:** ترى مصادر في 8 آذار أنه إذا لم تحصل أي تطورات دراماتيكية تغير في موازين القوى الفعلية على الجبهة السورية، وهو أمر مستبعد راهنا، فإن الأوضاع في لبنان باقية على حالها دون أي تعديلات جوهرية، وهذا الأمر مرجح استمراره حتى موعد الانتخابات النيابية المقبلة والمرحلة التي تليها. ووفقا لكل ما هو متوافر من معلومات فإن الجميع في 8 و14 آذار لا يملكون ترف مقاطعة ذلك الاستحقاق أو منع حصوله في وقته حتى في ظل قانون الستين، وكل «الصراخ العالي» اليوم مجرد «لعب» في الوقت الضائع في محاولة أخيرة لتغيير قانون الانتخاب.

وإذا لم يحصل ذلك سيشارك الجميع تحت سقف القانون المتاح، فإذا نجحت الأكثرية في تحقيق اختراقات في بعض الدوائر يبقى الحال على ما هو عليه سياسيا، وإذا ما جاءت النتائج مشابهة لما هو قائم اليوم، يتحكم التيار الوسطي «باللعبة السياسية»، أما إذا نجحت المعارضة في تحصيل الأغلبية، فعود على بدء.

● **توزيع التحالفات الانتخابية:** تتوقع أوساط أن يعمد النائب وليد جنبلاط الى «توزيع تحالفاته الانتخابية»، بحيث يخوض المعركة على أساس تحالفات موضعية لا سياسية، كأن يتحالف مع 8 آذار في عاليه وبعبدا، ومع 14 آذار في الشوف وبيروت البقاع الغربي.

ومن شأن هذه السياسة أن يحافظ جنبلاط على صورته الوسطية التي تضمن له موقعه لـ «بيضة قبان» في الحكومة التي ستلي الانتخابات النيابية المقبلة.

● **افقاد جنبلاط «بيضة القبان»:** ترى 14 آذار أن ضرب الستاتيكو القائم لن يتحقق بمجرد حصولها على غالبية تقصي 8 آذار عن الحكم، بل بحصولها على غالبية من دون وليد جنبلاط وإفقاده دور بيضة قبان التوازنات لانتفاء الثقة بصمود أي تحالف معه.

● **الشوف: إذا حصل تحالف بين جنبلاط وعون في الانتخابات، وتحديدا في انتخابات الشوف، فلن يقبل عون أن يسمي جنبلاط أكثر من نائبين مسيحيين من نواب الشوف، وبالتالي إذا تم الاتفاق على تحالف، فالحصة المسيحية التي قد يحصل عليها عون لن تكون على حساب جنبلاط، بل على حساب مسيحيي 14 آذار. والحصة السنية لن تكون أيضا على حساب وزير المهجرين علاء الدين ترو، بل من حصة المستقبل، أي مقعد النائب محمد الحجار. يبقى النائب مروان حمادة الذي لا يمكن أن يتخلى عنه جنبلاط.**

● **حملة للإصلاح الانتخابي:** في إطار «الحملة المدنية» للإصلاح الانتخابي»، قام أنصار الحركة بتوزيع بيان على المارة في وسط بيروت يطالب نواب الأمة بالاجتماع فورا لمناقشة وإقرار قانون انتخابات جديد يضمن صحة وعدالة التمثيل عبر إدخال الإصلاحات التالية: إصلاحات على أساس دوائر كبيرة ـ تأمين آليات اقتراع اللبنانيين في الخارج ـ ورقة الاقتراع الموحدة، الرسمية والمعدة سلفا ـ تنظيم الإعلام والإعلان الانتخابيين ـ تجهيز مراكز الاقتراع لاستقبال ذوي الاحتياجات الخاصة ـ إنشاء الهيئة المستقلة المنظمة للانتخابات ـ تنظيم الإنفاق الانتخابي ـ خفض سن الاقتراع الى 18 سنة ـ اقتراع المرضى، الموقوفين والعسكريين.

● **دعوى ضد «الأخبار» و«أو تي في»:** يسلك ملف التزوير الذي طاول رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري والنائب عقاب صقر من قبل جريدة «الأخبار» ومحطة التلفزيون العونية «أو تي في» طريقه الى القضاء المختص من خلال الادعاء على الوسيلتين الإعلاميتين المذكورتين وكل من شارك ونفذ وسوّق عملية التلفيق الخاصة بأشرطة المكالمات الهاتفية.

وفيما قرر الحريري وصقر رفع دعاوى في هذا الشأن أوضحت الشهادة العلمية والتقنية التي قدمتها شركة بريطانية متخصصة لمحطة تلفزيون «الجديد» بناء على طلبها والتي بينت ان الشرائط التي عرضها صقر صحيحة وغير ملفقة، في سياق تأكيد واقعة التزوير من قبل «قوى الثامن من التزوير» وخصوصا من قبل «الأخبار» والـ «أو تي في».

صقر أبلغ قناة «أخبار المستقبل» ان البعض ممن زوّر التسجيلات الهاتفية «طالب بإعدامي ورفع الحصانة عني وعن الرئيس الحريري، وعندما توضحت الأمور وانكشفت لعبتهم لم نعد نسمع اي شيء عن هذا الأمر، وعليهم أن يخضعوا للعقوبة نفسها التي أرادوها لي».

وأكد صقر ان «التقرير البريطاني هو تقرير صادر عن هيئة بريطانية مستقلة، وكما قال تلفزيون «الجديد» فإن هذا التقرير لم يأت على خلفية انما على أساس تحليل علمي»، موضحا ان «الجديد» تبنت التسجيل الذي تعرض لأكثر كم من الانتقادات والادعاءات من قبل محطات وماكينات التزوير، وكانت النتائج الدولية واضحة بأن التسجيل صحيح 100٪، وهذا يعني ان التسجيل الذي عرض على قناة أخرى «مجتزأ وهو التسجيل المزور، الا ان «الجديد» لم يعلن ذلك، حيث انها شهدت بالحقيقة من جهة ودافعت عن زملائها من جهة أخرى، ولم تعرض كامل الحقيقة التي تقول ان الطرف الآخر مزور وضبط متلبسا بالجرم المشهود في حالة تزوير هدفها التمهيد لاغتيال سياسي جسدي وضرب السلم الأهلي واثارة الفتنة في البلد».

وناشد رئيس الجمهورية ميشال سليمان «وضع يده على هذه القضية لأنها ليست قضية تزوير عادية، بل قضية تزوير هدفها الفتنة السنية ـ الشيعية في لبنان».